فيينا تنفي تفتيش طائرة إيفومورالیس

أزمة «بريزم» تلاحق واشنطن: البرازيل تطالب بتوضيحات.. والنمسا تغازل بوليفيا

الرئيس البوليفي لدى مغادرته فيينا

فيينا «وكالات» – قال الرئيس النمساوي ان المسؤولين النمساويين لم يفتشوا الطائرة الرئاسية البوليفية بحثا عن الهارب ادوارد سنودن المتعاقد السابق مع المخابرات الامريكية الذي سرب معلومات عن برنامج التجسس الأمريكي «بريزم».

ويحاول الرئيس النمساوي هانز فيشر بهذا التصريح تخفيف حدة ازمة دبلوماسية تدور بسبب هذا الحدث.

وقال فيشر لصحيفة كورير ان احد ضباط المطار صعد إلى الطائرة يوم الثلاثاء للتحقق من سبب هبوطها في فيينا بعد ان ابلغت عن وجود مشكلات فنية بها لكن «لم يجر اي تفتيش رسمي».

بدت تصريحات فيشر التي نشرت امس الاول وكانها تستهدف تفسير الشهادات المتضاربة حول كيفية معاملة الرئيس البوليفي ايفو مورالیس في طريق عودته إلى بلاده بعد حضور مؤتمر في موسكو قبل ايام.

واحتجت بوليفيا بعد ان رفضت عدة دول اوروبية السماح للطائرة بعبور مجالها الجوي وسط تكهنات بأن مورالیس كان يصطحب سنودن إلى امريكا اللاتينية.

وتصاعدت حدة التوتر الدبلوماسي بعد ان هبطت الطائرة في فيينا بالنمسا حيث قال المسؤولون في البداية انهم حصلوا على اذن رسمي بتفتيشها بحثا عن سنودن المطلوب لتسريبه تفاصيل عن برامج المراقبة الامريكية. وتؤكد بوليفيا ان تفتيشا لم يتم للطائرة الرئاسية.

ونقل عن فيشر قوله «طلب احد موظفي المطار الطائرة او الطيار بعد الهبوط للاستفسار عن طبيعة المشكلة الفنية.»

واضاف «قيل للمسؤول النمساوي ان العطل قد اصلح ورأى في هذا الموقف ان الطائرة خالية... لم ينظر تحت المقاعد. لم يجر تفتيش رسمي.»

وعندما سئل عما اذا كان ذلك يعني ان السلطات النمساوية لم تفتش الطائرة قال فيشر «لم يحدث تفتيش... لم يكن هناك ايضا سبب يدعو للتفتيش وفقا للقانون الدولي. طائرة الرئيس جزء من اراضيه ولا يمكن تفتيشها بسهولة.»

ويعتقد ان سنودن موجود في دائرة المسافرين العابرين بمطار شرمتيفو الدولي بموسكو في انتظار قبول اي دولة طلبه للجوء بعد ان وصل إلى المطار من هونج كونج في 23 يونيو.

وعرضت بوليفيا اللجوء على سنودن يوم السبت لتنضم بذلك إلى فنزويلا ونيكاراجوا في تحد لواشنطن.

وعلى صعيد غير بعيد طلبت البرازيل توضيحا رسميا من الولايات المتحدة الأمريكية بخصوص التقارير الصحافية التي تحدثت عن قيام الاستخبارات المركزية الأمريكية سي اي إيه بالتجسس على ملايين المكالمات الهاتفية ورسائل البريد الإلكتروني لمواطنين برازيليين.

وكانت صحيفة «أو غلوبو» أو العالم البرازيلية قد نقلت عن وثائق المحلل السابق في «السي آي إيه» إدوارد سنودن قوله إن «أجهزة الإستخبارات الأميركية اعترضت ملايين الاتصالات الهاتفية والرسائل الإلكترونية في البرازيل».

وسارع المتحدث باسم الخارجية البرازيلية توفار نونس إلى وصف هذه المعلومات ب«الخطيرة للغاية».

وقالت الصحيفة «خلال العقد الأخير قاموا بالتجسس على أشخاص مقيمين في البرازيل وعلى شركات تتخذ من هذا البلد مقرا».

وتابعت الصحيفة «لا نملك أرقاما دقيقة إلا أن ما يربو على مليار اتصال أو رسالة تم التجسس عليها خلال يناير الماضي».

وكشفت الصحيفة البرازيلية أنها اطلعت على عدد من الوثائق التي كشفها سنودن لها.

دبلوماسيون توقعوها في أغسطس المقبل

جولة محتملة من المفاوضات النووية بين «الوكالة» وإيران

جانب من اجتماع سابق للوكالة الذرية

فيينا «وكالات» – قال دبلوماسيون امس إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة وإيران قد تجريان جولة جديدة من المحادثات النووية في أغسطس وذلك في اول اجتماع بين الجانبين منذ انتخاب شخصية معتدلة نسبيا لرئاسة الجمهورية الإسلامية الشهر الماضي.

وإذا عقد هذا الاجتماع فإن الغرب سيتابعه عن كثب ترقبا لأي بادرة استعداد من جانب إيران لتسوية نزاع دولي حول برنامجها النووي بعد انتخاب الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني يوم 14 يونيو.

وقال دبلوماسي في فيينا مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن المساعي تستهدف عقد اجتماع بين الوكالة وإيران في منتصف أغسطس اب لكن لم يتخذ بعد قرار بهذا الشان.

وقال مبعوث غربي آخر «أعتقد ان عدم عقد اجتماع في أغسطس سيكون مؤشرا سيئا.»

وسيأتي الاجتماع في حالة عقده قبيل إصدار التقرير ربع السنوي للوكالة عن البرنامج النووي الإيراني في أواخر اغسطس وقبل جلسة لمجلس محافظي الوكالة تستمر اسبوعا في سبتمبر.

ويتهم مسؤولون غربيون إيران بإعاقة تحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية في أبحاث ذرية إيرانية مزعومة ويقولون إن طهران حرصت في الماضي على الاجتماع بمسؤولي الوكالة قبيل اجتماعات مجلس المحافظين في محاولة لمنع توجيه انتقادات لها.

ومحادثات إيران والوكالة منفصلة عن مفاوضات أوسع نطاقا بين طهران وستة قوى عالمية تستهدف التوصل إلى حل سياسي شامل للنزاع يمكن أن يتفادى حربا جديدة في منطقة الشرق الأوسط.

وقالت الوكالة في رد على رسالة بالبريد الالكتروني إنه ليس لديها شيء لتعلنه عن أي مناقشات في المستقبل مع إيران. واجتمعت الوكالة مع إيران آخر مرة في مايو بفيينا دون أن تحدث انفراجة.

وتعززت الامال الدولية في التوصل لحل للنزاع النووي بانتخاب روحاني لانه وعد بنهج أكثر ميلا للتصالح في العلاقات الخارجية من الرئيس المنتهية ولايته محمود أحمدي نجاد.

لكن مسؤولين غربيين يؤكدون على أن الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي هو الذي يقرر السياسة النووية لايران ولم يتضح بعد إن كان سيسمح بأي تغيير في المسار.

وتقول إيران إنها تخصب اليورانيوم لتزويد محطات الطاقة النووية بالوقود ولأغراض طبية لكن اليورانيوم المخصب يمكن أن يستخدم في صنع قنابل نووية إذا خصب لدرجة أعلى وهذا هو ما يخشاه الغرب.

وفشلت عشر جولات من المحادثات منذ أوائل 2012 في إحراز تقدم لاستئناف تحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتريد الوكالة دخول مواقع إيرانية ولقاء مسؤولين والاطلاع على وثائق تخدم تحقيقها.

وتقول إيران إن المزاعم بأنها أجرت تجارب متعلقة بتطوير قنابل ذرية لا أساس لها.

براغ: الادعاء يطالب البرلمان رفع الحصانة عن نيكاس

براغ –«وكالات» – قالت متحدثة باسم البرلمان التشيكي إن الادعاء طلب من مجلس النواب رفع الحصانة عن رئيس الوزراء السابق بيتر نيكاس للسماح بمحاكمته جنائيا.

واستقال نيكاس من منصبه الشهر الماضي بعد أن اتهمت مساعدة مقربة منه بالرشوة واستغلال منصبها لكن رئيس الوزراء السابق مازال نائبا في البرلمان ويتمتع بالحصانة البرلمانية.

ولم تذكر المتحدثة الاتهامات التي يعتزم الادعاء توجيهها لنيكاس. واتهمت مساعدته بعرض مناصب في شركات حكومية على ثلاثة من أعضاء البرلمان مقابل وقف الحملة على رئيس الوزراء العام الماضي.

وقال نيكاس إن الاتفاق كان اتفاقا سياسيا معتادا في بلاده وليس فيه ما يمكن أن يجرم.

وحل جيري روسنوك محل نيكاس المحافظ ومن المنتظر أن يستكمل تشكيل حكومته غدا الأربعاء.

الهند: توقيف المشتبه به في تفجيرات معبد بودغايا

الشرطة الهندية اعتقلت المشتبه به

نيودلهي – ««وكالات»»: ألقت سلطات التحقيق الاتحادية الهندية القبض امس على رجل للاشتباه في ضلوعه في سلسلة التفجيرات التي تعرض لها معبد بودغايا، أقدس المعابد البوذية في البلاد.

وكانت التفجيرات التسعة التي استهدفت المعبد الواقع في ولاية بيهار شمال شرقي الهند قد أسفرت عن اصابة شخصين بجروح.

وقال وزير الدولة للشؤون الداخلية الهندي آر. بي. أن. سينغ إن التفجيرات «تحمل سمات الهجمات الارهابية»، ولم تدع أي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

ويقال إن معبد بودغايا هو المكان الذي تمكن فيه البوذا نفسه من بلوغ «مرحلة الاستنارة الروحية،» وهو مزار يقصده ألوف البوذيين سنويا.

ونقلت وكالة بريس تراست أوف انديا عن ناير حسنين خان، وهو ضابط شرطة بارز، قوله «لقد القينا القبض على مشتبه فيه من منطقة بارشاتي وهو يخضع للتحقيق الآن.»

وتقول الشرطة إنها تقوم بفحص الاشرطة المصورة التي سجلتها آلات التصوير المثبتة في المعبد، والتي تظهر شخصين وهما يقومان بزرع العبوات.

ووصفت الشرطة العبوات المستخدمة في التفجيرات بانها عبوات موقوته منخفضة الحدة. وقد احدثت التفجيرات اضرارا طفيفة في المعبد لم تتعد تكسر بعض الشبابيك واحد الأبواب.

وقال مسؤولون في شرطة بيهار إن أربعة انفجارات وقعت داخل مجمع المعبد، بينما وقعت ثلاثة في الدير الملحق بالمعبد وانفجار واحد قرب تمثال لبوذا وآخر قرب موقف للحافلات، بينما قال شهود إن عددا من العبوات انفجرت قرب شجرة تدعى «بودي»، وهي شجرة يؤمن البوذيون بأنها منحدرة من ذات الشجرة التي كان البوذا يتفيأ بظلها.

الا ان الشرطة أكدت أن الشجرة لم تصب بأي سوء.

وأدان رئيس الحكومة الهندية مانموهان سينغ التفجيرات بقوة، وقال «لن نتهاون ابدا مع هذا النمط من الهجمات الذي يستهدف اماكن العبادة.»

في وقت تحاول فيه القوات الحكومية تحسين الوضع الأمني

أفغانستان: المتمردون يصعدون من هجماتهم في الشرق

دورية للقوات الافغانية في شرقي البلاد

قاعدة لاينينج العسكرية افغانستان – «وكالات»: قال أحد جنرالات الجيش الأفغاني البارزين إن المتشددين صعدوا عملياتهم في الأقاليم الحدودية الافغانية القريبة من باكستان وتزايدت اعدادهم عن الصيف الماضي في حين تعمل القوات الحكومية على تحسين الوضع الأمني في المناطق الشرقية المضطربة.

وقال الميجر جنرال محمد شريف يافتالي الذي يتولى قيادة الجيش في سبعة اقاليم في جنوب شرق البلاد إن أعداد المتشددين ارتفعت بنحو 15 في المئة عنها اثناء قتال الصيف الماضي وأن هناك نحو 5000 آلاف مقاتل الآن في المنطقة التابعة لقيادته.

وأضاف أن أغلبهم من باكستان والشيشان مما عزز ما قاله رئيس أركان الجيش الافغاني الجنرال شير محمد كريمي مؤخرا إن مؤيدي المتمردين الأفغان في باكستان أغلقوا المعاهد الإسلامية لإرسال المزيد من المقاتلين عبر الحدود.

وقال يافتالي «أغلقوها لغرض وهو دفعهم إلى أفغانستان للإخلال بالأمن.» وأضاف «هناك 3500 مدرسة دينية في باكستان وإذا كل واحدة أرسلت خمسة أفراد يمكنك أن تتصور» العدد.

وينظر إلى باكستان التي أيدت حكم طالبان لأفغانستان في الفترة من 1996 إلى 2001 باعتبارها عنصرا حاسما في الجهود الأمريكية والأفغانية لإقرار السلام في أفغانستان وهي مهمة باتت ملحة مع تواصل رحيل القوات القتالية التابعة لحلف شمال الأطلسي من البلاد.

وقال كريمي في تصريحات رفضتها إسلام اباد في حديث صحفي أن الجيش الباكستاني يمكنه إنهاء الحرب المستمرة في أفغانستان منذ 12 عاما «في أسابيع» إذ أراد ذلك.

ووجهت أفغانستان سلسة من الاتهامات لباكستان منذ انهيار محادثات السلام الشهر الماضي بسبب خلاف بدد الآمال في تحسن العلاقات بين الجارتين. وتشعر كابول بالاستياء مما ترى أنه محاولة من جانب حركة طالبان المتشددة لتصوير نفسها كحكومة شرعية تنتظر الوصول للحكم واتهمت باكستان بدعم المقاتلين وتوفير المأوى لهم.

بتهمة الفساد وإساءة استخدام السلطة

الصين: الإعدام مع وقف التنفيذ لوزير السكك الحديد السابق

ليو تشيجيون

بكين – «وكالات»: أصدرت محكمة صينية حكمها بالإعدام مع وقف التنفيذ بحق وزير السكك الحديد السابق ليو تشيجيون المتهم بالفساد وإساءة استخدام السلطة، مما أضر بصورة إدارة سكك الحديد الصينية، في أول محاكمة كبرى تجرى في عهد الرئيس شي جين بينغ، وفقا لما نقلته وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية شينخوا.

وأدانت محكمة في العاصمة بكين ليو تشيجيون 60 عاما بعد أن ثبتت إدانته بقبول رشوة بقيمة 64.6 مليون يوان 10.5 ملايين دولار من 11 شخصا لمساعدتهم في الحصول على ترقيات وعقود تتعلق بالسكك الحديد.

وبحسب صحيفة «غلوبال تايمز» فإن ليو اختلس على ما يُعتقد 4 في المئة من قيمة عقود عدة وقعها، مضيفة أن الوزير السابق كانت له عشر عشيقات على الأقل بينهن ممثلات.

من جهتها أوضحت شينخوا أن الوزير المدان «ألحق خسائر هائلة» بالدولة عبر «مخالفة اللوائح وإتباع المحسوبية»، مضيفة نقلا عن المحكمة قولها إن جسامة جرائم ليو تشيجيون تقضي الحكم عليه بالإعدام، إلا أنه تم تعليق الحكم لأنه اعترف بجرائمه وساعد المحققين في استرداد معظم ما تكبدته الدولة من خسائر.

ويتم تخفيف أحكام الإعدام مع وقف التنفيذ عادة إلى عقوبة الحبس لمدة تصل إلى 25 عاما أو مدى الحياة، وتخضع لحسن السير والسلوك في السجن لمدة عامين.

وكان ليو قد عُيّن على رأس وزارة السكك الحديد في 2003 وظل في هذا المنصب حتى إقالته في 2011 وبعدها بعام في نوفمبر 2012 طرد من الحزب الشيوعي الصيني الحاكم.

وبعد أشهر من إقالة ليو تشيجيون، تضررت صورة وزارة سكك الحديد أكثر بعد حادث تصادم قطارين أسفر عن سقوط 40 قتيلا في يوليو 2011 قرب وينجو وكان الأسوأ في البلاد منذ 2008.

وأثارت هذه الكارثة قلقا كبيرا على سلامة شبكة القطارات السريعة في الصين، كما أثرت على القطاع الصناعي للبلاد في هذا المجال في الخارج.

ونتيجة لهذا الحادث والاتهامات الموجهة إلى ليو تشيجيون تم إلغاء وزارة سكك الحديد وفروعها في مارس الماضي لتوضع تحت إشراف وزارة النقل.

وتأتي هذه التطورات وسط حملة دعائية كبرى يقودها زعيم الحزب الشيوعي ورئيس الدولة شي جين بينغ ضد الفساد وسوء استخدام السلطة من قبل المسؤولين، حيث تعهد الرئيس الصيني بمكافحة الفساد على كل المستويات في الحكومة، معتبرا أنه «آفة تهدد مستقبل الحزب الحاكم الوحيد في البلاد».

يشار إلى أن شبكة القطارات السريعة في الصين تشهد ازدهارا كبيرا، وقد انشئت في 2007 وأصبحت الأوسع في العالم، إذ تشمل أطول خط للقطار السريع في العالم يربط بين كانتون وبكين وتم تدشينه في 2012.